ماهى الأسباب ؟ ، وما هو رأيك ؟ ،
من هو مؤسس مصر الحديثة ؟(*)

« يُخَطِّئُ بعض نقاد اللغة ما تجرى به الأقلام فى اللغة المعاصرة من أمثال هذه التعبيرات التى يستعمل فيها الضمير بعد (ما) أو (من) الاستفهاميتين ، وحجتهم فى ذلك أن الضمير لا مرجع له هنا بحسب الظاهر .

وقد انتهت لجنة بعد دراسة المسألة إلى أنه يمكن تخريج هذه التعبيرات ونحوها بأحد الأوجه الآتية :

١ ـ أن يكون الضمير ضمير فصل ؛ ليدل على أن ما بعده خبر عمَّا قبله .

٢ ـ أن يكون الاسم الظاهر بدلًا من الضمير قبله .

٣ ـ أن يكون الضمير مبتدأ ثانيًا وما بعده خبر ، والجملة خبر المبتدأ الأول » .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة السادسة والأربعين ، والجلسة السادسة والعشرين من مجلس المجمع فى الدورة نفسها .

وفيما يلى البيان الخاص بالموضوع :

كتب الأستاذ على النجدى ناصف مذكرة بين فيها أن هذه الأساليب وأشباهها ليست مولدة مستحدثة ، إنما هى قديمة فى العربية وبين أن لها أصلا فى مأثور اللغة شعرا ونثرا وكتب الأستاذ : محمد شوقى أمين مذكرة فى شأن ما ورد فى القرآن من هذا الاستعمال .

كما كتب الأستاذ الدكتور رفعت فتح الله مذكرة أيد فيها صحة هذا الأسلوب وقد تناولت اللجنة المذكرة بالمناقشة وانتهت إلى القرار المدون بالصدر :

وقدم فى ذلك :

١ – ما هى الأسباب ، ما هو رأيك ، من هو مؤسس مصر الحديثة » بحث للأستاذ على النجدى ناصف عضو المجمع .

٢ – أربعة ملاحق عن : « ما هى الأسباب » للأستاذ على النجدى ناصف أيضا .

٣ – توجيه ما هو المطلوب ما هى حاجتك : للأستاذ الدكتور رفعت فتح الله عضو المجمع .

٤ – ما هو القول الصحيح واستعمال قرآنى : للأستاذ محمد شوقى أمين عضو المجمع .

٥ – ما هو الشىء : للأستاذ الدكتور مجدى وهبة عضو المجمع .

(أنظر : الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٨٢ وما بعدها) .